[348] مقويا لدينه. وأما وجه الحرام من الولاية فولاية الوالي الجائر وولاية ولاته، الرئيس منهم وأتباع الوالي فمن دونه من ولاة الولاة إلى أدناهم بابا من أبواب الولاية، على من هو وال عليه، والعمل لهم والكسب معهم بجهة الولاية لهم حرام ومحرم معذب من فعل ذلك على قليل من فعله أو كثير، لان كل شئ من جهة المعونة معصية كبيرة من الكبائر، وذلك أن في ولاية الوالي الجائر دروس الحق كله، وإحياء الباطل كله، وإظهار الظلم والجور والفساد، وإبطال الكتب وقتل الانبياء والمؤمنين وهدم المساجد، وتبديل سنة ا وشرايعه، فلذلك حرام العمل معهم ومعونتهم، والكسب معهم إلا بجهة الضرورة، نظير الضرورة إلى الدم والميتة (1). وأقول: تمامه في باب جوامع المكاسب وفي التتمه أيضا بعض أحكام الولاة وأعمالهم. 50 - ص: عن ام سلمة رضي ا عنها قالت: كان النبي صلى ا عليه واله يمشي في الصحراء فناداه مناد: يا رسول ا ! مرتين، فالتفت فلم ير أحدا ثم ناداه فالتفت فإذا هو بظبية موثقة، فقالت: إن هذا الاعرابي صادني ولي خشفان في ذلك الجبل أطلقني حتى أذهب وارضعهما وأرجع، فقال: وتفعلين ؟ قالت: نعم، إن لم أفعل عذبني ا عذاب العشار، فأطلقها. أقول: تمامه في أبواب المعجزات 51 - سن: في رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال ا عزوجل: أي قوم عصوني جعلت الملوك عليهم نقمة، ألا لا تولعوا بسب الملوك، توبوا إلى ا عزوجل يعطف بقلوبهم عليكم (2). 52 - شى: عن داود بن فرقد قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام قول ا " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء " (3) فقد آتى

_____

(1) تحف العقول 346 - 348. (2) المحاسن ص 117. (3) آل عمران: 26.